



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة حماه

كلية الهندسة الزراعية

الجلسة العملية الثالثة

الدراسة العملية لأهم الأنواع النجيلية

(1)

د. علا مدّور

1- الشويصرة الناعمة (المتدلّية) *Bromus tectorum*:

نبات شتوي حولي يصل طوله حتى 60 سم، أنصال الأوراق مسطحة عليها أوبار، النورة عنقودية مركبة (راسيمية مركبة) ذات سنيبلات مفردة تحملها أعناق شعرية، و يكون لون النورة قرمزي .
ينتشر هذا النبات بصورة واسعة في المناطق الجافة ونصف الجافة ونصف الرطبة وفي السهوب والمناطق الجبلية ويمكن اعتباره تحت ظروف البادية السورية من النباتات الحولية الرائدة فوق الأراضي المنخفضة و يدل غيابه على الرعي الجائر. **قيّمته العلفية جيدة** قبل تشكل السفا و لا تقبله الحيوانات بعد تشكلها. ينضج و يجف هذا العشب بسرعة ويفقد عند جفافه الكثير من قيمته الغذائية لذلك يجب أن يتركز رعيه خلال الأسابيع الأولى من نموه النشط وقبل تشكل السفا.

2- الشويصرة المربعة (البروم الجبلي) *Bromus squarrosus*:

عشب حولي شتوي بطول 10-80 سم. أنصال الأوراق منبسطة أو ملتفة قليلاً، الساق ملساء قائمة أو ذات أهداب قليلة عند العقد، النورة عنقودية. .
يعتبر من الأنواع التي توجد في البادية السورية وفي البوادي المجاورة لبلاد الشام و يصادف هذا النبات في المناطق الرطبة و نصف الرطبة و فوق المرتفعات الجبلية للقلمون و سلسلة جبال لبنان الشرقية. **قيّمته العلفية جيدة** قبل تشكل السفا أو قبل جفافه.

3- الشويصرة عديمة السفا (المغذية الناعمة) *Bromus inermis*:

نبات نجيلي معمر خضلي و له جذمور، الأوراق ذات لسين قصير مستدير الحواف أما الغمد فهو من النوع المغلق، يوجد على نصل الورقة إشارة تشبه حرف M. النورة عنقودية مفتوحة و العصافة الخلفية غائبة.
يعتبر هذا النبات شديد المقاومة للبرودة والجفاف. ينجح بعد البذر في مراعي الغابات حيث يكون الهطول أعلى من 400 مم/سنة، **القيمة العلفية جيدة** .

4- رجل الديك، الإصبعية المتكتلة أو المتجمعة *Dactylis glomerata*:

نبات معمر خضلي طويل يصل حتى 120 سم وأكثر. يشكل حزمة عديدة الفروع مع كمية كبيرة من الأوراق المتكتلة، الأوراق تشكل 50-80% من الإنتاج، يبدو النبات أخضر مصفر عند عدم كفاية الأزوت وأخضر مزرق عند توفره. المجموع الجذري ضخم و يتغلغل في التربة إلى متر أو أكثر لكن تتوزع الكتلة الرئيسية للجذور في الطبقة العلوية من التربة .

النورة عنقودية شبيهة بالسنبلة و تزدحم السنيبلات على مربعات قصيرة معطية الشكل الإصبعي .
ينمو هذا النبات بسرعة في الربيع معطياً علفاً رعوياً مبكراً ويعتبر أهم مكون للمراعي ذات الانتاجية العالية، إنتاج المحصول الأخضر حوالي 20-25 طن / هكتار عند تسميده. يحتوي الدريس و العلف الأخضر في مرحلة الإسبال 10 %بروتين و 40 وحدة علفية في 100 كغ علف، تأكله جميع الحيوانات بصورة جيدة بفضل **قيّمته العلفية العالية** .

ينتشر رجل الديك برياً في حوض البحر المتوسط و العراق وتركيا و ايران و أواسط آسيا و جنوبها و روسيا و شمال الهند و الصين . في سورية ينمو برياً في المناطق الرطبة و نصف الرطبة و فوق المرتفعات الساحلية و الجبال السورية و يمكن خلطه بالبقوليات الدائمة والحولية كالفصة.

5- الزوان المسكر (السام) Lolium temulentum :

عشب حولي ضار ذو ساق منتصبه ملساء بطول 30-100 سم. نصل الورقة منبسط والنورة سنبله يتراوح طولها بين 10-25 سم تحمل عليها السنبيلات في صفين بالتناوب. القنبعة الأولى بطول 1.5 سم تقريباً و هي في الغالب مساوية في الطول أو أطول من الأجزاء الأخرى للسنبيلة و ذات قمة مستديرة و عليها عروق يتراوح عددها بين 13-15 ينتشر الزوان كحشيشة ضارة في الأراضي المفلوحة ويصادف بصورة خاصة في حقول القمح والشعير وفي الأماكن المهملة. يزهر في الفترة بين نيسان وحزيران.

6- الزوان المعمر Lolium perene :

نبات معمر قصير حزمي غير كثيف بطول 15-65 سم يشكل كمية كبيرة من الأوراق المتكئة, النورة سنبلية و نلاحظ القنبعة الأولى تبلغ ثلث أو ثلثي طول أجزاء السنبيلة الأخرى و العصيفات عديمة السفا أو مجهزة بسفا دقيق عند القمة .

الزوان المعمر نبات رعوي نموذجي قيمته العلفية عالية لأن الكتلة الخضراء غنية بالأوراق, يعيش هذا النبات فقط في المناطق ذات المناخ الرطب المعتدل و إن ضعف مقاومته للجفاف و خاصة للظروف السيئة في الشتاء يحول دون انتشاره الواسع. يتحمل بصورة شديدة تراض التربة. يعطي هذا النبات في عامه الأول إنتاجاً عالياً من الكتلة الخضراء (حتى 4-5 طن مادة جافة من الهكتار). ينتشر في الحقول المهملة وعلى أطراف الطرق في المنطقة الرطبة و نصف الرطبة ويوجد بكثرة في غوطة دمشق ووادي بردى والجولان. يزرع الزوان المعمر بكثرة في الدول الأوروبية وغالباً يزرع مخلوطاً مع البرسيم الأبيض معطياً إنتاجية عالية.

7- الزوان الخشن (القاسي) Lolium rigidum. :

نبات حولي بطول 20-40 سم. نصل الورقة ضيق والنورة سنبلية و تكون القنابع فيه مساوية أو اقصر قليلاً من أجزاء السنبيلة الأخرى. العصيفات عديمة السفا والقيمة العلفية متوسطة .

يعتبر هذا العشب أكثر مقاومة للجفاف والبرودة من الزوان الحولي عديد الزهيرات و ينتشر في المناطق الرطبة و نصف الرطبة. وهناك نوع آخر من الزوان الايطالي أو متعدد الزهيرات L.multiflorum حولي أو ذو حولين ينتشر في المنطقة الرطبة و نصف الرطبة.

8- الفستوكا القصبية Festuca arundinacea. :

نبات نجيلي خصلي معمر ينمو في الفصل البارد من العام, السوق عديمة الأشعار لها جذامير قصيرة, اللسين غشائي, السنبيلات ذات سفا قصير , **قيمتة العلفية جيدة.**

يلائم المناطق التي تتلقى هطولات أكثر من 350 مم /سنة و هو مقاوم للبرودة و مقاوم نسبياً للجفاف و يمكن أن ينمو فوق أتربة مختلفة إلا أنه يفضل الأتربة الثقيلة و يعتبر من الأنواع النجيلية الهامة التي أمكن زراعتها في الأراضي الجافة, كما أنه ينمو في المناطق الرطبة و نصف الرطبة.

9- القبا المرجى (قبا البرارى) . *Poa pratensis*:

عشب معمر قصير ريزومي بطول 40-50 سم، تتعمق جذوره في التربة حتى المتر الواحد و النورة عنقودية مركبة, وقد استؤنس هذا النبات و تمت زراعته بنجاح .

يتميز القبا المرجى كنبات رعوي بانتاجية عالية و مقاومة كبيرة للرعي حيث ينمو في الأراضي الرعوية الطبيعية و في مختلف المناطق البيئية و على الأغلب في الغابات و مناطق السهوب الغابية و يعيش بشكل أفضل في الأماكن الرطبة حول ضفاف الأنهار والوديان التي تغمرها المياه لفترة قصيرة (حساس للمياه الراكدة). احتياجاته من التربة قليلة و لكن لايتحمل الترب الحامضية. يتحمل بصورة جيدة الشتاء القاسي والجفاف وبفضل **قيمتة الغذائية العالية** تأكله كافة الأنواع الحيوانية بصورة جيدة .يتحمل القبا الرعي المتكرر (6-8) مرات عند الاستعمال الرعوي الصحيح و يجدد نموه بسرعة بعد الرعي و يبقى حتى /50/ سنة في الغطاء النباتي الرعوي الطبيعي. ويعد هذا العشب النجيلي مكوناً جيداً للخلائط العشبية عند إنشاء أراضي رعوية ذات انتاجية عالية لما يتميز به من إنتاجية جيدة وتحمله للرعي, ويفضل خلطه مع النفل الزاحف. يملك هذا النبات القدرة على تخزين المواد الغذائية في الجذور و في الفروع الساقية تحت الأرض أيضاً ، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على كمية النموات الجديدة بعد الرعي أو الحش و مقاومة الظروف السيئة في الشتاء.

10- القبا السينائي *Poa sinaica*:

عشب معمر قصير بطول 15-40 سم و الساق خصلية قائمة, النورة راسيمية مركبة, القناب بيضاوية الشكل و للعصيفة كعب وبري.الأوراق منبسطة ملتفة تتجمع تجمعاً ورياً في القاعدة. ينتشر في المناطق الجافة و شبه الجافة بشكل خاص و أحياناً في المرتفعات الجبلية في المناطق نصف الرطبة و يعتبر النبات السائد الآن في البادية السورية و خاصة في مجتمع الشيح و القبا. و يعتبر نبات القبا مرحلة تدهور أو تحت أوج تسود بفعل الرعي الجائر لشجيرات البادية وأعشابها المعمرة الأكثر طولاً كالبطم و السويد و أعشاب العزم والتي يعتقد بانها الأوج النباتي لبعض مناطق البادية. و باستمرار تدهور الغطاء النباتي في البادية يبدأ هذا العشب بالانقراض أيضاً ليحل محله النبات المنافس له *Carex stenophylla* (النميص). وعند الرعي الجائر للقبا مع وجود فترات طويلة من الجفاف تصبح الفرصة مناسبة لنمو نوع من الأشنيات عليه يسمى الكريكشة قد يقضي عليه نهائياً بعد فترة طويلة من التطفل ثم يفنى

النبات المتطفل مع النبات العائل و يبقى مكانه قرص القبا على شكل حفرة صغيرة مستديرة معرضة لتعرية الرياح.

ينمو نبات القبا على معظم أنواع الترب ولكنه لا يتحمل الترب الرملية و الملحية و تمتد فترة نموه النشط بين آذار و نيسان قيمته العلفية ممتازة و استساغته عالية و بالتالي يمكن اعتباره من أفضل الأعشاب الموجودة في سوريا.

11- القبا البصلي .Poa bulbosa:

نبات معمر قصير يبلغ طوله الوسطي 20 سم الأوراق قصيرة سلكية تتجمع قرب قاعدة النبات و يحتوي كل فرع ساق في قاعدته على بصلة. النورة راسيمية مركبة وهي نورة (ولود) أي أن بذور النورة و هي أشبه بالبصيلات تنمو على النبات نفسه مخرجة الجذير و الريشة قبل أن تسقط على الأرض .

تستسيغه كل الحيوانات بصورة جيدة و تتراوح إنتاجيته من الأعشاب الخضراء تبعاً للظروف الجوية في العام و التربة من 0.2 – 3 طن/ هكتار. يعتبر أحد النباتات الأساسية في المراعي الصحراوية و شبه الصحراوية وينمو بكميات كبيرة في المراعي البكر والبور القديمة في الصحراء والسهوب .

ينتشر هذا النبات على التلال والأماكن الصخرية المرتفعة في المناطق نصف الرطبة وفي مناطق السويداء و حمص و جبل حرمون و سلسلة جبال لبنان الشرقية. موسم نموه الخصري خلال شهري آذار ونيسان.

{ نهاية الجلسة }